Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"الانتهاك" بما تحمله هذه الدالة من معنى اختراق حرمة المحمى.

◎ اعتبار الاشتقاق

وذلك فى تمثيل أبى هلال "كالفرق بين السياسة والتدبير، وذلك أن السياسة هى النظر فى الدقيق من أمور [الناس][20] مشتقة من السوس هذا الحيوان[21] المعروف. ولهذا لا يوصف الله تعالى بالسياسة، لأن الأمور لا تدق عنه. والتدبير مشتق من الدبر، ودبر كل شئ آخره، وأدبار الأمور عواقبها. ولهذا قيل للتدبير المستمر سياسة؛ وذلك أن التدبير إذا كثر واستمر عرض فيه ما يحتاج إلى دقة النظر فهو راجع إلى الأول [ص18].

وأول ملحظ هنا أن هذا الاعتبار -الاشتقاق - الذى يركن إليه أبو هلال كثيرا فى كتابه -يضعنا أمام مشكلة ما يزال يواجهها البحث فى دلاليات الكلمة العربية. ففى ظل غياب معجم تاريخى لمفردات العربية يظل من الصعب على الباحث أن يعطى ثقته العلمية لتلك الاشتقاقات التى يضعها اللغويون العرب.

وعلى أية حال فإن هاتين الدالتين اللتين يعرض لهما أبو هلال -

---

(20) فى الأصل: [السوس]، وهذا لا يستقيم مع ما يليه.

(21) من اللافت للنظر هنا وصف "السوس" بأنه "حيوان". وفى المعجمات نجد أن "السوس" ينتمى إلى المقولة الدلالية [الدود].
[القاموس المحيط: (ساس)]. وربما كان أبو هلال يقصد معنى "الحى"، وهى مقولة دلالية أشد بعدا من مقولة "الدود".